

١. كلام الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. وإن شئت فقل: الخبر هو ما

يتحقق مدلوله في الخارج بدون النطق به، نحو: العلم نافع.^{١٥}

وينقسم كلام الخبر إلى قسمين وهما:

- الجملة الفعلية: موضوعة لأفادة التجدد والحدوث في زمن معين مع الاختصار.

- الجملة الاسمية: تفيد بأصل وضعها ثبوت شيء لشيء.

٢. كلام الإنشاء هو ما لا يصح أن يقال لقائله عنه صادق فيه أو كاذب.^{١٦}

وكلام الإنشاء هو نوعان: طلبي وغير طلبي.^{١٧}

- الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه خمسة

وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء.

- الإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوباً. وله صيغ كثيرة، منها: المدح والذم

والعقود والقسم والتعجب وأفعال الرجاء.

^{١٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٤٥

^{١٦} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الو. ص. ١٣٩

^{١٧} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ٧٠٢

ب. مفهوم الكلام الإنشائي وأنواعه

الأول- تعريف الكلام الإنشائي

الإنشاء لغة الإيجاد،^{١٨} وقيل الشروع الإيجاد والوضع تقول أنشأ الغلام يمشي إذا شرح في المشي وأنشأ الله العالم أوجدتهم، وأما الكلام الإنشائي إصطلاحاً فهو كلام لا يمتثل الصدق والكذب لذاته، نحو: أُطْلِبُ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ، و " واجتهد في جميع دروسك" فلا ينسب إلى قائله صدق ولا كذب.^{١٩}

وقال إبراهيم أنيس، إن الإنشاء عند العلماء البلاغة هو الكلام الذي ليس لنسبة خارج تطابقه هذه النسبة أو لاتطابقة.^{٢٠}

وقال أحمد مصطفى المراغي في كتابه "علوم البلاغة" أن الإنشاء في اصطلاح هو يطلق بأحد إطلاقين:^{٢١}

— المعنى المصدرى : وهو إلقاء الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لاتطابقه.

— المعنى الإسمي : وهو نفس الكلام الملقى الذي له الصفة المتقدمة.

^{١٨} محمد شمس العارفين زحششري، أساس البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (سورابايا معهد اللغة العربية مسجد سونن أمبيل الجامع الكبير،

مجهول السنة) ص. ١٠.

^{١٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ١٠.

^{٢٠} محمد التوبخي، المعجم المفصل، ص. ٩٢٠.

^{٢١} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة البيان والمعاني والبديع، (بيروت، لبنان : دار الكتب العلميه، ١٩٩٣). ص. ٦١.

الثاني - أنواع الكلام الإنشائي

وينقسم علماء البلاغة الكلام الإنشائي إلى قسمين: وهما إنشاء طلبي و إنشاء غير

طلبي.

أ. الإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوباً. وله صيغ كثيرة، منها: المدح والذم والعقود

والقسم والتعجب وأفعال الرجاء.^{٢٢} وأما شرحها فمالي:

١. المدح والذم، ويكونان بنعم وبئس. وقال الجاحظ من كتاب:

أَمَّا بَعْدُ فَنَعْمَ الْبَدِيلُ مِنَ الزَّلَّةِ الْإِعْتِدَارُ، وَبِعْسِ الْعِوَضُ مِنَ التَّوْبَةِ الْإِصْرَارُ.

٢. العقود، فتكون بالماضي كثيراً، نحو: (بعت) و(وهبت)

٣. التَّسَمُّ، فيكون بالواو والباء والتاء وبغيرها، نحو: (والله) وقال عبد الله بن الطاهر:

لَعَمْرُكَ مَا بِالْعَقْلِ يُكْتَسَبُ الْغِنَى * وَلَا بِاِكْتِسَابِ الْمَالِ يُكْتَسَبُ الْعَقْلُ.

٤. التعجب، فيكون بصيغتين ما أفعله وأفعل به، نحو: (ما أحسن علياً) و(أكرم

بالحسين) وسماعاً بغيرهما، نحو: (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ).^{٢٣}

٥. أفعال الرجاء، فيكون بعسى وحرى واخلولق نحو: (فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنَا بِالْفَتْحِ).^{٢٤}

^{٢٢} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٧٠

^{٢٣} سورة البقرة. الآية ٢٨

^{٢٤} سورة المائدة. الآية ٥٢

ب. الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه خمسة

وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء.^{٢٥} وأما شرحها فمالي:

١. الأمر

الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء، وله أربع صيغ:^{٢٦}

٢. النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مع الإلزام.^{٢٧}

٣. الاستفهام

الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.^{٢٨}

٤. النداء

لنداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). وأدواته

ثمانية: ألهمزة وأى ويا وآ وآى وأيا وهيا ووا. وهي في الإستعمال نوعان: ألهمزة وأى لنداء

القريب وغيرهما لنداء البعيد.^{٢٩}

^{٢٥} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ١٧٠

^{٢٦} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، ص. ٦٣

^{٢٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٦٨

^{٢٨} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، ص. ٦٣-٦٤

^{٢٩} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ٢١٢

٥. التمني

التمنى هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلاً. كقول الشاعر: "ألا ليت الشباب يعود يوماً". وإما لكونه بعيد التحقيق والحصول، كقول الفقير: "ليت لي ألف دولار". فإن كان منتظر الحصول قريب الوجود كان ترجياً ويعبر فيه بعسى ولعل، كقول الشاعر: عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْرِيَ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا. وقول الحبيب: لعل الحبيب قادم.^{٣٠}



^{٣٠} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، ص. ٦٢

المبحثالثاني: نوال السعداوي و روايتها"الحب في زمن النفط"

(١) ترجمة نوال السعداوي

نوال السعداوي هي أديبة مشهورة في مصر. وكانت مشهورة بنسويتها ولدت سنة ١٩٣١م في كفر تحلي أي قرية صغيرة في خارج القاهرة.^{٣١}

عاشت نوال السعداوي في عائلة دينية وفي حالة وطنية مخفوفة الأمن وكان أبوها متعلم ومربي العلم في قريته. وحرص لأبناءه أن يطلب العلوم ويجتهدون فيها. وفي عام ١٩٣٧ م، شغل أبوها في منصب المشرف العام على التعليم للمقاطعة في منطقة الدلتا المنوفية الواقعية إلى الشمال من القاهرة. أما أمها فهي امرأة متعلمة مهذبة.^{٣٢}

نوال السعداوي كاتبة مشهورة في العالم. وكانت الروائية ، وهي طبيبة نفسي، ومؤلفة أكثر من أربعين كتابا من الكتب الخيالية وغير الخيالية. وكتبت في اللغة العربية وتعيش في مصر. الروايات والكتب التي تتحدث عن وضع المرأة له تأثير عميق على جيل الشباب

^{٣١} Nawal Saadawi, Biografi Nawal Saadawi/http://www.gazire.com

^{٣٢} Fathoni Ahmad Atho'illah, *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi & Karyanya*(Yogyakarta: Datamedia, ٢٠٠٧) hal. ١٢٣

من النساء والرجال خلال العقود الخمسة الماضية.^{٣٣} بوصف المؤلفة الكبيرة والماهرة في مصر مما لا شك فيه الحدة السعداوي ضد النقد الثقافي تصددها القديمة ولم يعد مناسباً مع الزمن خصوصاً الثقافة البطريركية.

وفي عام ١٩٩٣ م انتشرت عملها المشهور تحت موضوع "الحب في زمن النفط". التي سوف تبحث الباحثة في هذه البحث. نوال السعداوي بحثت فيها عن حال النساء العربي التي تعرضن للظلم في حياتهن. وكثير أشكال الاحتجاج ضد الحكومة، بسبب الاضطهاد مرأة العربية، ضد السياسية، وثقافة البطريركية.

(٢) الأعمال الأدبية لنوال السعداوي

الروايات :

الرقم	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى / واسم دار النشر
١	الروية	دار الهلال (القاهرة) ٢٠٠٦ م، دار الآداب (بيروت) ٢٠٠٥
٢	الحب في زمن النفط	دار مدبولي (القاهرة) ١٩٩٣ م، دار الساقبي (بيروت) ٢٠٠٠ م
٣	جنات وإبليس	دار الآداب (بيروت) ١٩٩٦ م

^{٣٣} <http://kasihibusepanjangmasa.blogspot.com/٢٠١٠/٠٧/nawalel-saadawiinspiring-women.html>

٤	سوط الإمام	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٧٨م، دار الساقى (بيروت) ٢٠٠٠ م
٥	الأغنية الدائرية (أغنية الأطفال الدائرية)	دار الآداب (بيروت) ١٩٧٦ م، دار مبدولى (القاهرة) ١٩٨٣ م
٦	موت الرجال الوحيد على الأرض	دار الآداب (بيروت) ١٩٧٥ م، دار مبدولى (القاهرة) ١٩٨٣ م
٧	امرأة عند نقطة الصفر	دار الآداب (بيروت) ١٩٧٣ م، دار مبدولى (القاهرة) ١٩٨٢ م
٨	امراتان في امرأة	هيئة ال كتاب (القاهرة) ١٩٧١ م، دار الآداب (بيروت) ١٩٧٦ م
٩	أغائب	هيئة الكتاب (القاهرة) ١٩٢٩ م، دار الآداب (بيروت) ١٩٧٦ م
١٠	مذكرات طبية	دار المعارف (القاهرة) ١٩٥٨ م، دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦ م
١١	مذكرات طفلة اسمها سعاد	(القاهرة) ١٩٦٦ م، منشورات تضامن المرأة العربية (القاهرة) ١٩٩٠ م
١٢	زينة	دار الساقى (بيروت) ٢٠٠٩ م

ب (المذكرات والسيرة الذاتية :

الرقم	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى / واسم دار النشر
١	مذكراتي في سجن النساء	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٣ م
٢	رحلاتي حول العالم (جز ١ + جز ٢)	دار الهلال (القاهرة) ١٩٨٦ م
٣	أوراقى حياتي (الجز الأولى)	دار الهلال (القاهرة) ١٩٩٥ م , دار الآداب (بيروت) ٢٠٠٠ م
٤	أوراقى حياتي (الجز الثانية)	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٩٨ م , دار الساقى (بيروت) ٢٠٠٠ م
٥	أوراقى حياتي (الجز الثالثة)	دار الآداب (بيروت) ٢٠٠١ م,

ج) مجموعات القصص القصيرة :

الرقم	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى / واسم دار النشر
١	تعلنت الحب	مكتبة نهضة مصر (القاهرة) ١٩٥٧ م , دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦ م
٢	الحظة صدق	دار روز اليوسف (القاهرة) ١٩٦٠ م , دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦ م
٣	حنان قليل	دار روز اليوسف (القاهرة) ١٩٦٠ م , دار الآداب

	(بيروت) ١٩٨٦م	
٦	الخيط الجدار (كانت هي الأضعف)	دار الشعب (القاهرة) ١٩٧٦ م, دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦م
٥	موت معالي الوزير سابقها	دار الآداب (بيروت) ١٩٧٨م, دار مدبولي (القاهرة) ١٩٨٢ م
٦	الخيط وعين الحياة	دار الآداب (بيروت) ١٩٧٦م
٧	أدب أم قلة أدب	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٩٩ م

(د) مسرحيات :

الرقم	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى / واسم دار النشر
١	الإنسان (أنتى عشر امرأة في زنانة)	دار مدبولي (القاهرة) ١٩٨٣ م
٢	إيزيس	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٠ م

(هـ) المؤلفات العلمية والفكرية :

الرقم	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى / واسم دار النشر
١	توأم السلطة الجنس	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٩٩ م
٢	قضايا المرأة الفكرة والسياسة	دار مدبولي (القاهرة) ٢٠٠٢ م
٣	كسد الحدود	دار مدبولي (القاهرة) ٢٠٠٦ م
٤	المرأة والجنس	دار الشعب (القاهرة) ١٩٦٨ م, المؤسسة

العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٢ م		
المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٣ م	الرجل والجنس	٥
المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٦ م	الأنتى هي الأصل	٦
المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٥ م	الوجه العاري للمرأة العربية	٧
المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٦ م	المرأة ولصراع النفسى	٨
دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٧٧ م	عن المرأة	٩
دار سيناء (القاهرة) ١٩٩٢ م	معركة جديدة في قضية المرأة	١٠
دار المعارف (القاهرة) ١٩٩٧ م	المرأة الغربية	١١

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول , إن مؤلفتها تتكون من أربعين

كتابا وهي من الروايات والقصة القصيرة والمسرحية والسيرة الذاتية والدراسات العلمية

والفكرية في مجال الأدب والإبداع والسياسة والطب النفسى والأخلاق والدين وقضية تحرير

النساء والرجال في المجتمع المصري والعربي.

٣). المختصر لقصة الحب في زمن النفط

هذه الرواية تحكي عن النقد الأدبي النسوي. تتناول رواية "الحب في زمن النفط" يعنيا المرأة في الدولة الواقعة شرق الأوسط مشتغلة متميزة عند غيرها ، هي تعمل كعمل الرجال وهو علماء الآثار. لأن مهنتها يشعر بالمضايقات من قبل زملاء العمل الذين كانوا جميعا من الرجال لذلك قرر أن يترك ويهرب من منصبها. ثم لأي سبب من الأسباب، وتفقد المرأة إثارة وسائل الإعلام المطبوعة وصلت إلى مسامع الملك. أسئلة مختلفة الطاعون عقول الشرطة الذي حقق في القضية: ما إذا كان نوع هذا التمرد امرأة؟ ما إذا كان وجود معضلة أخلاقية؟ لا أحد يفهم كيف اختفت المرأة، وترك زوجها وبيتها. كانت العلاقة بينها وبين الرجال يؤدي دائما إلى جرار النفط التي يجب عليها تحمل على رأسها. في خط قصة أخرى، استجوبت هناك مفوض الشرطة زوجها ورئيسها حيث كان يعمل. عندما عادت الى الظهور، كل الرجال بعيدا عنها بسبب التصور أن هناك في بينا انهم (رجال) امرأة كان مجنون، والتخلف العقلي. وقصة حب كان قد تناوبت زوج حتى عادت إلى زوجها الأول الذي اتضح أنه كان لزوجته جديدة.^{٣٤}

^{٣٤} [http://love in the kingdom of oil – Nawal El Saadawi – Kinna Reads.html](http://love%20in%20the%20kingdom%20of%20oil%20-%20Nawal%20El%20Saadawi%20-%20Kinna%20Reads.html)